

وسلم حين عجزوا عن المعارضة والذي اثار باحراقه مزود وعز ابن  
عمر رضي الله عنه رجل من اعراب الجرح يريد الاكراه وروي انهم حين  
هو باحراقه جسوه ثم بنوينا كالتظيره تكوني وجمعوا شهرا  
اصناف الخطب الى الاب حتى ان كانت المراه لتمرص فتقول ان عافاني  
الله لاجمعن خطبا لبراهيم ثم استعملوا نار اعظيمة كادت ان يطبخوا  
في الجومن وجمعتهم وضعتهم في المنجنيق مفيدا معلولا في موايد فيها  
فناداهم جبريل عليه السلام يا نار كوني بردا وسلاما وروي في الخبر  
منه ان وافقه وقاله جبريل حين روي به هل لك حاجه فقال يا ابي  
فلا تضار بك قال حبي من سأل عن علي كالي وعز ابن عباس انما لي  
بقوله حبي الله ونعم الوكيل واطل عليه مزود من الصرح فاذا هو  
في روضه ومعه جلس له من المليك فقال لي يقرب اليك فخرج اليه  
الي في بقره وكف عن ابراهيم وكان ابراهيم اذ ذاك ابن ست عشر سنه  
واخاره والعاقبه بالنار لانها هو ما يعاقبه وافطعه ولذلك  
جالا يعزب بالنار الاظا القليل ومن ثم قالوا ان كنتم فاعلين اي ان كنتم باصر  
المتك نضر اموزا فاخاره والله اهل المعاقبات وهو الاحراق بالنار  
والا فظتم في نصرتها وهذا اعظم النار وتلافوا في تنهير اميرها  
وتنجيم شأنها ولم يالوا احمد في ذلك جعلت النار في مطاوعها فعل

الله وارادته ثم موروا مشي فامثله والمعنى فان زاد وسلام فعولغ  
في ذلك كان ذاتها برد وسلام والمراد ابردي فيسلم منك ابراهيم وابدري بردا  
غير صار وعز ابن عباس لم يقل ذلك لانه لم يرد بها **ما زلزل**  
كيف يردت النار وهي نار سعال تخرج الله عنها طبعها الذي طبعها عليه من  
الحر والاحراق وابقاها على الاضاره والاشراق والاشتعال كالكات والله  
على كل شيء قدير ويجوز ان يرفع قدرته عن جسم ابراهيم اذ حرها وبردته  
منها عكس ذلك كما فعلت بحجرته جحيم وبدل عليه قوله علي ابراهيم وارادوا به  
كيد الا ان يكيدوه ومكروا به فما كانوا الا معلومين مقهورين طالبوه بالجد  
فغلبه الله فلقنه الله المتك وفرعوا الي القوه والجبروت قصره وقوله  
لحامن العراق الى الشام وبركاته الواصلة الى العالمين ان اكثر الالبيبا بعثوا  
فيه رسول نادى الله فيه بكنزه الماء والشجر والتمر والحصب وطيب عيش  
العتي والفقير وعز في بيان انه خرج الى الشام فقيل له ان قيل الي  
بلد سلا فيه الجراب بدلهم ومسل ما من ما عذب الله ببع اصله من  
تحت الصخره التي بيت المقدس وروي انه تراه في فلسطين ولوطيا لموت فكمه وبها  
سيره يوم وليله النافله فلما ولد وفيه سال النبي فاعطيه وعطي  
بعقوبه فله اي زياده وفضل من غيره رسول بعدوا في امرنا فيه ان من  
صلح ان يكون قدوه في دين الله فالهدايه محتومه عليه بما موردها من

ما تخرجت من العالمين ابراهيم  
وهو الذي انزل عليه سورة  
الاحقاف